



دراسة تأثير تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث على الأداء الأكاديمي للطالبات في مؤسسات التعليم العالي

إعداد

د/ أميمة عبد الوهاب رضوان / أ/ وفاء محمد عسيري

أستاذ القيادة التربوية المساعد، كلية التربية، محاضر بقسم الرياضيات، الكلية الجامعية بمحافظة
جامعة جازان، جازان، المملكة العربية السعودية / جامعة جازان، جازان، المملكة العربية
السعودية

د/ انتظار مصطفى عباس / د/ عبير محمود محمد

أستاذ مساعد بقسم الأحياء، الكلية الجامعية / أستاذ مشارك الأحياء الدقيقة بقسم الأحياء، الكلية
بمحافظة الدرب، جامعة جازان، جازان، المملكة العربية السعودية / الكلية الجامعية بمحافظة الدرب، جامعة جازان، جازان،
المملكة العربية السعودية

دراسة تأثير تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث على الأداء الأكاديمي للطالبات في مؤسسات التعليم العالي

أميمة عبد الوهاب رضوان^١، وفاء محمد عسيري^٢، انتظار مصطفى عباس^٣، عبير محمود محمد^٤

^١أستاذ القيادة التربوية المساعد، كلية التربية، جامعة جازان، جازان، ٤٥١٤٢، المملكة العربية السعودية

^٢محاضر بقسم الرياضيات، الكلية الجامعية بمحافظة الدرب، جامعة جازان، جازان، ٤٥١٤٢، المملكة العربية السعودية

^٣أستاذ مساعد بقسم الأحياء، الكلية الجامعية بمحافظة الدرب، جامعة جازان، جازان، ٤٥١٤٢، المملكة العربية السعودية

^٤أستاذ مشارك الأحياء الدقيقة بقسم الأحياء، الكلية الجامعية بمحافظة الدرب، جامعة جازان، جازان، ٤٥١٤٢، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: abeer.yousuf.yy@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة على الأداء الأكاديمي لطالبات الكلية الجامعية بمحافظة الدرب- جامعة جازان. أجريت الدراسة على عينة من طالبات الكلية ممثلة لجميع الأقسام الأكاديمية بتطبيق طريقة العينة الطبقية العشوائية وباستخدام بيانات نظام القبول والتسجيل وكذلك دعمت الدراسة باستخدام استبيان مغلق وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج SPSS واختبار t ومربع كاي. أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين نظام الدراسة ذو الثلاث فصول وبين الأداء الأكاديمي للطالبات عند ($p < 0.01$). خلصت الدراسة إلى وجود انخفاض عام في أداء الطالبات بجميع الأقسام الأكاديمية مما يعكس التأثير السلبي الأولي عند التحول من نظام الفصلين إلى نظام الفصول الثلاث. كذلك أيدت نتائج الدراسة، النتائج المتحصل عليها بواسطة الاستبيان حيث تم قياس الارتباط بين البيانات الأساسية والحالة الأكاديمية للطالبات وبين تأييدهن لاستمرار تطبيق نظام الفصول الثلاث. حيث أيدت طالبات منتصف الخطة نظام الفصول الثلاث بخلاف طالبات العام الأخير. كذلك كان تأييد نظام الفصول الثلاث من قبل الطالبات المنتظمات بالخطة الدراسية بخلاف الطالبات المتعثرات واللاتي يدرسن عدة مقررات من مستويات مختلفة.

الكلمات المفتاحية: الكلية الجامعية بمحافظة الدرب، نظام الفصول الدراسية الثلاثة، الأداء الأكاديمي للطالبات، مؤسسات التعليم العالي.



Studying the Impact of Implementing the Tri-Semester System on the Academic Performance of Students in Higher Education Institutions

Omaymah Abdulwahab Radwan¹, Wafa M.Asiri², Intidhar M.Abbes³ and Abeer M. Mohammad⁴

¹Assistant Professor of Educational Leadership, College of Education, Jazan University, Jazan, 45142, Saudi Arabia

² Lecturer at Mathematics Department, Aldarb University College, Jazan University, Jazan, 45142, Saudi Arabia

³Assistant Professor at Biology Department, Aldarb University College, Jazan University, Jazan, 45142, Saudi Arabia

⁴ Associate Professor at Biology Department, Aldarb University College, Jazan University, Jazan, 45142, Saudi Arabia
Email: abeer.yousuf.yy@gmail.com

ABSTRACT

The current study aimed to determine the effect of implementing the three-semester system on the academic performance of female students at Al-Darb University College. The study was conducted on a sample of female college students, representative of all academic departments, using data from the admission and registration system, as well as a closed questionnaire. The data was analyzed using a t-test and Chi-square via SPSS. The study showed a strong positive relationship between the study system and the academic performance of female students at ($p < 0.01$). The study concluded that there was a general decline in the level of female students in all academic departments, which reflects the initial negative impact when moving from the two-semester system to the three-semester system. He also supported the results of the study, the results obtained through the questionnaire, which measured the correlation between the basic data and the academic status of the female students and their support for the continued application of the three-semester system. The mid-level female students supported the three-semester system, unlike the final-level female students. There was also support for the three-semester system from female students who were regular in the study plan from struggling female students who were taking courses at different levels.

Keywords: *University college of Al Darb, Tri-semester, Academic performance, Institutions of higher education.*

مقدمة البحث:

مع مطلع العام ٢٠٢٢ وإعلان وزارة التعليم عن بدء تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة لجميع المراحل التعليمية من تعليم عام وتعليم عالي لأول مرة في المملكة العربية السعودية؛ تبقى النظرة معلقة غالبًا بوجهات النظر الشخصية المتباينة لأصحابها؛ فيما تحسم المقارنة بين الميزات والسلبيات –أوما يسمى بـ "التحديات" - العوامل المحددة لثقافة التقبل من عدمها (وزارة التعليم السعودي، ٢٠٢٢).

ويمر التعليم مؤخرًا بتحول ديناميكي، مع البدء بتطبيق نظام الفصول الثلاثة كهيكل مبتكر للتقويم الأكاديمي حيث تقدم الفصول الثلاثة بعدًا غير مسبوق من المشاركة المستمرة، والابتعاد عن الفواصل التقليدية بين الفصول الدراسية الأكاديمية. حيث تعد جامعة نيويجوتون مثالًا ملموسًا لذلك، فقد أظهر الطلاب المشاركون في نظام الفصول الثلاثة أداء أكاديميًا مرتفعًا بشكل ملحوظ، كما يتضح من خلال الزيادة في متوسط المعدل التراكمي (Hayward,2020). وحسب دراسة (Goodman-Bacon,2021)، يخفف هذا التفاعل المستمر مع مختلف المقررات من تدهور المعرفة الذي يحدث غالبًا أثناء فترات الراحة الممتدة، مما يؤدي إلى الاحتفاظ بشكل أكثر قوة بالمادة العلمية. والنتيجة هي خلق جو تعليمي يتسم بالمشاركة الفكرية المستمرة، مما يدفع الطلاب نحو الالتزام الاستباقي والدائم بدراساتهم.

ووفقًا لتجربة اتحاد جامعة كاليفورنيا، تستهل الفصول الدراسية الثلاثة حقبة جديدة من القدرة على التكيف الأكاديمي، وتلبي الاحتياجات والظروف الفردية للطلاب. حيث تكشف عن التخرج المبكر ومسارات التعلم المخصصة كنتائج للفصول الدراسية الثلاثة (Hayward,2020).

ومع ذلك، فإن الانتقال إلى الفصول الثلاثة لا يخلو من العقبات. حيث يسلط سياق التعليم السعودي الذي تم استكشافه في بحث (Haque and Sharmin, ٢٠٢٢)، وبالمثل، فإن بحث (Denning *et al.*, ٢٠١٩) يشير إلى أن تغيير التقويمات الأكاديمية قد يؤدي إلى تعقيدات غير متوقعة، مما يؤثر على معايير الحصول على الدرجة العلمية وربما يؤثر على معدلات التخرج. لذلك، فإن اتباع نهج ذكي لإدارة التوتر، والتنقل في التحولات الأكاديمية، والحفاظ على الدقة الأكاديمية أمر ضروري لتحقيق فوائدها المحتملة. وعلى نفس السياق، فإن البحث الذي أجراه (Bostwick *et al.*, ٢٠٢٢) يؤكد على التحديات المرتبطة بمثل هذه التحولات، مما يشير إلى تأثير سلبي على معدلات التخرج في الوقت المحدد. لذا لأمس الباحثين هذه التحديات التي تواجه الطلبة في نظام الفصول الثلاثة وقاموا بعمل هذه الدراسة لمعرفة أثر تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة على الأداء الأكاديمي لطالبات الجامعة.

مشكلة الدراسة:

بين رأي مؤيد لنظام الفصول الدراسية الثلاث وآخر معارض ونظرًا لندرة الدراسات حول القضايا المتعلقة بتأثير الفصول الدراسية الثلاث على أداء الطلاب ومستواهم الأكاديمي وبالأخص في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. تم إجراء هذه الدراسة على مجتمع طالبات الكلية الجامعية بمحافظة الدرب، جامعة جازان، كعينة مختارة لدراسة أثر الفصول الثلاثة على الأداء الأكاديمي وكذلك تحقيقاً للأهداف التالية:

الهدف من الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى دراسة شاملة لتأثير تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث على الأداء الأكاديمي للطلّبات، ويسعى إلى كشف المزايا والتحديات الكامنة في هذا التحول. حيث يمكن أن يؤدي اعتماد ثلاثة فصول دراسية في التعليم العالي إلى تطوير الأداء الأكاديمي للطلّاب من خلال تعزيز المشاركة المستمرة، ومسارات التعلم المرنة، وتجربة تعليمية غامرة أو على العكس تماماً.

لذلك صممت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

الأهداف العامة:

استقصاء إيجابيات وسلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في مؤسسات التعليم العالي السعودية.

الأهداف الخاصة:

١- المقارنة بين المعدلات التراكمية والفصلية لطلّبات عينة الدراسة للعام الجامعي ٢٠٢٢ والعام الجامعي ٢٠٢٣.

٢- مقارنة الحركات الأكاديمية للطلّبات خلال الفصول الدراسية للعامين الجامعيين ٢٠٢٢ و٢٠٢٣.

٣- دراسة آراء الطّالبات المباشرة حول نظام الفصول الدراسية الثلاث.

٤- استقصاء إيجابيات وسلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في مجتمع الكلية الجامعية بمحافظة الدرب.

أهمية الدراسة:

تتبلور أهمية الدراسة في ندرتها في البيئة الحالية، بيئة التعليم العالي السعودي، حيث ن نظام الفصول الثلاثة تم تطبيقه حديثاً في الجامعات السعودية، لذا دراسة أثر الفصول الثلاثة على أداء الطّالبات ومحصلة تعلمهن مهم لمعرفة الإيجابيات وسلبيات النظام وسبل تطويره، حيث قام الباحثون في هذه الدراسة بتقصي أثر تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة على المعدلات الفصلية والتراكمية للطلّبات. هل يؤثر بشكل ايجابي ام سلبي عليهن؟ هل هناك طرق مطبقة لتحسين الأداء الأكاديمي للطلّبات في ظل نظام الفصول الثلاثة؟ لذا تعد هذه الدراسة هامة جداً للمسؤولين عن مؤسسات التعليم العالي من أعضاء هيئة التدريس، لرؤساء الأقسام الأكاديمية، للعمداء، لرؤساء الجامعات ولواضعي السياسات التعليمية، حيث ستثري نتائج الدراسة الحالية الأدبيات المهمة بالتعليم العالي وصانعي القرار. كما ان لهذه الدراسة أهمية مجتمعية نظراً لاهتمام المجتمع بنظام الفصول الثلاثة وحدائته ومدى غياب أثر تطبيقه على ابنائهم.

فرضيات الدراسة:

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة والأداء الأكاديمي للطالبات الكلية الجامعية بمحافظة الدرب- جامعة جازان.

مصطلحات الدراسة:

نظام الفصول الدراسية الثلاثة: نظام دراسي حيث تم تقسيم العام الدراسي الجامعي على ثلاث فصول دراسية بحيث لا يقل الفصل الدراسي عن اثني عشر اسبوعاً ولا تدخل ضمنها فترات التسجيل والحذف والإضافة والاختبارات النهائية. (الدليل الإرشادي للطالب حول التحول إلى نظام الفصول الثلاثة- جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، ٢٣، ٢٠٢٣).

ويعرف اجرائياً في هذا البحث: عام جامعي مكون من ثلاث فصول دراسية بواقع اثني عشر أسبوع لكل فصل دراسي لا يتضمنه فترات التسجيل ولا الحذف ولا الإضافة ولا حتى الاختبارات النهائية.

الأداء الأكاديمي: يقصد به المستوى التحصيلي للطلبة خلال المواقف التعليمية المختلفة ويمكن الاستدلال عليه من خلال معدلات الطلبة الفصلية أو السنوية (الرشيدي، المحميد، ٢٠٢٠) ويعرف اجرائياً في هذا البحث/ المستوى الأكاديمي للطالبات والذي يعكس من خلال معدلات الطالبات الفصلية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة الحالية على معرفة أثر تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة على الأداء الأكاديمي للطالبات الكلية الجامعية بمحافظة الدرب- جامعة جازان.

الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة في العام ما بين ٢٠٢٢ و٢٠٢٣.

الحدود المكانية: طبقت في الكلية الجامعية بمحافظة الدرب- جامعة جازان.

الدراسات السابقة

تم تطبيق عدد من الدراسات حول نظام الفصول الدراسية ومعظمها تم في سياق التعليم العام وسيتم استعراض تلك الدراسات أدناه:

١. دراسة بشاوري (٢٠٢٣) عن دراسة أثر تطبيق منهجية الثلاث فصول على التحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة الملك عبدالعزيز في جدة للعام الدراسي ١٤٤٤هـ، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة توجهات الطلبة نحو تطبيق الفصول الثلاثة وطبقت على ١٥٠ طالب وطالبة من جامعة الملك عبدالعزيز بجده بتطبيق المنهج المسحي، وتوصلت النتائج إلى أنه لا يوجد علاقة بين زيادة عدد الفصول الدراسية وتحصيلهم الأكاديمي، كما أشارت الدراسة بأن تطبيق نظام الفصول الثلاثة لا يسرع من العملية التعليمية كما أن النسبة العالية من طلاب الجامعة لا يؤيدون فكرة نظام الفصول الثلاثة.

٢. دراسة الشمري، عتيق (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة، ومحاولة إيجاد حلول ومقترحات تطويرية من وجهة نظر

- المعلمين وأولياء الأمور، طبقت المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع الاستبانة على عينة من (١١٤) معلمة من مدارس منطقة مكة المكرمة، و(١٢٣) أولياء الأمور. وأشارت بعض النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور منخفضة نحو تطبيق نظام الفصول الثلاثة، كما أن غالبية المعلمين وأولياء الأمور يقترحون إلغاء نظام الفصول الدراسية الثلاثة، في حين أن يرى عدد قليل منهم إبقاء نظام الفصول الدراسية الثلاثة مع تطويره بشكل عام.
٣. وتناولت دراسة الشمري (٢٠٢٣) نظام الثلاثة فصول الدراسية من وجهة نظر معلمي وطلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية. حيث هدفت الدراسة للتعرف على تصورات كل من الطلبة ومعلمي طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل حول نظام الفصول الثلاثة من خلال التعرف على درجة رضاهم عن النظام وتصوراتهم حول إيجابيات النظام والعقبات التي تواجه تطبيقه، حيث تم توزيع استبانة على (٧٠٣) من العينة المستهدفة وتم التوصل إلى أن درجة رضاهم عن النظام جاءت بدرجة متوسطة، كما أن إيجابيات النظام تتمحور حول تمكين الطلبة من المراجعة المستمرة وتحديث معلوماتهم الدراسية ويؤدي إلى تحقيق نتائج تعلم تمتاز بالكفاءة، كما أشارت النتائج إلى وجود عقبات في تطبيق النظام منها عقبات أكاديمية مثل محدودية مهارات الطلبة وعقبات أخرى مجتمعية مثل الفروق الفردية بين المتعلمين، وعقبات إدارية مثل المركزية في اتخاذ القرارات.
٤. وهدفت دراسة (Haque and Sharmin, 2022) للتعرف على علاقة وتأثير التوتر والقلق على أداء طلاب قسم اللغة الإنجليزية في جامعة جازان في المملكة العربية السعودية الذين حضروا فصلين دراسيين وثلاثة فصول دراسية. تم جمع البيانات من ١٠٠ طالب يدرسون في نفس البيئة ونفس المقررات الدراسية. توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير التوتر والقلق بين أداء طلاب خلال الفصلين الدراسيين والثلاثة فصول دراسية حيث أن الطلاب الذين لديهم قدر أقل من التوتر والقلق كان أداءهم أفضل في الفصلين الدراسيين من أولئك الذين كان لديهم المزيد من التوتر والقلق في الفصول الثلاثة.
٥. واهتمت دراسة (Sy, 2012) بأثر نظام الفصول الثلاثة على الطلبة المنتظمين والخريجين والأساتذة في برامج الدراسات العليا في الولايات المتحدة من خلال التعرف على نتائج تطبيق نظام الفصول الثلاثة في برامج الدراسات العليا وركزت الدراسة على وقت تنفيذ البرنامج ومحصلة الأداء الأكاديمي للمقررات وكذلك أثره على الموارد المالية. توصلت النتائج إلى أن نظام الفصول الثلاثة نظام فعال من وجهة نظر الأساتذة والمنتظمين حديثا من الطلبة، في حين الطلبة الخريجين أو القديمين وجدوه أقل فعالية، كما أشارت النتائج إلى أن جميع الطلبة المنتظمين حديثا والخريجين يواجهون صعوبة شديدة في المقررات والبرنامج خلال نظام الفصول الثلاثة بعكس الأساتذة فهم لا يواجهون أي صعوبات أو عقبات.
- يتضح من خلال الدراسات السابق ذكرها وجود ندرة في الدراسات المتعلقة بتأثير الفصول الثلاثة على طلبة الدراسات العليا حيث أن فكرة الفصول الثلاثة هي فكرة حديثة على الجامعات السعودية ومازال هناك حاجة ماسة لعمل المزيد من الدراسات لمعرفة أثر تطبيق الفصول الثلاثة على الطلبة في التعليم العالي، لذا جاءت هذه الدراسة لسد الفجوة البحثية فيما يتعلق بدراسة أثر الفصول الثلاثة على الأداء الأكاديمي للطلقات ومقارنة مستواهن ومعدلاتهن الفصلية بين نظام الفصلين ونظام الفصول الثلاثة، والخروج بمقترحات ومرييات تثرى الأدبيات وتفيد صانعي القرار في مؤسسات التعليم العالي.

منهجية البحث وأدواته

تم تطبيق المنهج الكمي لمناسبته لطبيعة الدراسة حيث يركز المنهج الكمي على رصد البيانات العددية وتطبيقها على عينة من مجتمع الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج ويركز المنهج الكمي على التحليل الإحصائي أو العددي للبيانات التي تم جمعها من خلال الاستطلاعات والاستبيانات.

أدوات الدراسة :

١- تم جمع بيانات عينة الطالبات من نظام القبول والتسجيل الجامعي (نظام القبول والتسجيل - جامعة جازان ٢٠٢٣) كالتالي:

أولاً: عدد ١٥٠ طالبة بواقع ٣٠ عينة طبقية عشوائية من كل قسم مع مراعاة تنوع التقديرات. على أن تكون العينة من طالبات طبق عليهم النظامين بشكل كامل (عام دراسي كامل لكل نظام) فتم استبعاد مسجلات عام ٢٣ وخريجاته وحتى تكون العينة متطابقة لكل الأقسام تم تحديد العدد ٣٠ حيث أنه العدد المتوفر بقسمي الرياضيات والتمريض.

وتتمثل البيانات المجمعة في:

- المعدلات التراكمية لعامي الدراسة (٢٠٢٢ & ٢٠٢٣).

- المعدلات الفصلية لعامي الدراسة (٢٠٢٢ & ٢٠٢٣).

ثانياً: تم حصر الحركات الأكاديمية (عدد حالات الانقطاع - عدد حالات الفصل الأكاديمي - عدد حالات التعثر الأكاديمي) للفصول الدراسية لعامي الدراسة (٢٠٢٢ & ٢٠٢٣).

٢ - تم توزيع استبيان محدد (مغلق) لجمع البيانات، من عمل الباحثين عن طريق شبكات النت، واستخدام العينة طبقية العشوائية، في مجتمع جامعة جازان على عينة من طالبات الكلية الجامعية بمحافظة الدرب.

-تحتوي الاستبانة على محورين رئيسيين :

المحور الأول: البيانات الأساسية

المحور الثاني: بيانات تتعلق بالأراء الشخصية للطالبات حول نظام الفصول الدراسية الثلاثة.

بحيث تمثل العينة من جميع الأقسام الأكاديمية الخمس حسب عام الالتحاق بالكلية للأعوام الأكاديمية 2020, 2021, 2022. حيث تم التوزيع بشكل عشوائي وتم جمع ٣٨١ استجابة مكتملة من أصل ٤٠٠ وتم عمل التحليل الإحصائي كما هو موضح أدناه.

تم عمل التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS للحزم الإحصائية وتم التركيز فيه على اختبار t (t-test) ومربع كاي (Chi-square) حيث أن اختبار t هو الإجراء الإحصائي المستخدم لتحديد ما إذا كان متوسط الفرق بين مجموعتين من البيانات صفراً. والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي عينتين. في الدراسة الحالية تم استخدام اختبار t لمقارنة الأداء الأكاديمي التراكمي والفصلي لطالبات الكلية الجامعية بالدرب، للعامين الدراسي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣. كذلك تم استخدام اختبار مربع كاي (Chi square) لتحديد ما إذا كان الارتباط بين اثنتين من أنواع

البيانات ذا دلالة إحصائية. في هذه الدراسة تم تقدير الارتباط بين بيانات الطالبات الشخصية والأكاديمية وبين الرضا عن استمرار تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث. مجتمع الدراسة والعينة: يتكون مجتمع الدراسة من ٢٠٠٠ طالبة مقيمة في الكلية الجامعية بمحافظة الدرب. وحسب جداول Krejcie & Morgan, ١٩٧٠ فإن العينة يجب ألا تقل عن ٣٢٢ طالبة من هذا المجتمع.

عرض وتحليل وتفسير النتائج

١- لتحقيق هدف الدراسة الأول وهو: المقارنة بين المعدلات التراكمية والفصلية لطالبات عينة الدراسة للعام الجامعي ٢٠٢٢ والعام الجامعي ٢٠٢٣، تم تطبيق اختبار t على بيانات عينة الطالبات من نظام القبول والتسجيل الجامعي (نظام القبول والتسجيل - جامعة جازان ٢٠٢٣) حسب الآتي:

أولاً: المعدلات التراكمية

يوضح الجدول (١) نتائج اختبار t في أزواج للمقارنة بين المعدلات التراكمية للعامين الأكاديميين ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ لعينة الطالبات بالأقسام الأكاديمية الخمس بالكلية. ويلاحظ مبدئياً انخفاضاً عاماً في مستوى الطالبات بكل الأقسام مما يعكس التأثير السلبي عند التحول من نظام الفصلين إلى النظام الثلاثي الفصول.

غير أن قيم نتائج اختبار t والذي يرمز إلى متوسط الفرق بين المجموعتين توضح وجود تفاوت في الفروق بين متوسط التقديرات للطالبات بالأقسام حيث يمكن ترتيب الأقسام الأكاديمية حسب درجة انخفاض المعدلات كالتالي: يسجل قسم الرياضيات أعلى قيمة في اختبار t، يليه قسم اللغة الانجليزية ثم قسم الأحياء بينما يأتي قسمي إدارة الأعمال والتمريض في المرتبة الأخيرة. (جدول ١، شكل ١).

جدول رقم (١): مقارنة بين المعدلات التراكمية للعامين ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ لطالبات الأقسام الأكاديمية الخمس.

Correlation coefficient		Paired t test				العام الأكاديمي	القسم الأكاديمي
P value	R	P value	t test	SE	Mean		
0.00	0.961**	0.003	3.23**	0.133	3.50	2022	الأحياء
				0.135	3.34	2023	
0.00	0.985**	0.096	1.720	0.124	3.646	2022	ادارة الأعمال
				0.147	3.59	2023	
0.00	0.981**	0.00	7.199	0.125	3.43	2022	اللغة الإنجليزية
				0.141	3.21	2023	
0.00	0.986**	0.086	1.775	0.132	3.55	2022	التمريض
				0.145	3.51	2023	
0.00	0.949**	0.00	7.702	0.101	3.247	2022	الرياضيات
				0.103	2.996	2023	



شكل رقم (١): التمثيل البياني للمعدلات التراكمية لطالبات الأقسام الأكاديمية بالكلية خلال
العامين الدراسيين ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣.

ثانيا: المعدلات الفصلية

يشير الجدول (٢) إلى نتائج اختبار t في أزواج للمقارنة بين نتائج عينة من الطالبات في الفصل الدراسي الأول للعامين ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ (٢٠٢٢١-٢٠٢٣١) وكذلك للمقارنة بين نتائج نفس العينة من الطالبات في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٢ والفصل الدراسي الثالث لعام ٢٠٢٣ (٢٠٢٢٢-٢٠٢٣٣) وذلك في الأقسام الأكاديمية الخمس المشار إليها بالجدول.

عند مقارنة النتائج الفصلية لعينة من الطالبات في فصلي الدراسة ٢٠٢٢١ و ٢٠٢٣١، يلاحظ انخفاض في متوسط المعدلات الفصلية بجميع الأقسام الأكاديمية. وقد أثبتت نتائج اختبار t أن قسم اللغة الانجليزية هو الأكثر تأثراً حيث أنه شهد أكبر قيمة انخفاض في متوسط المعدلات الفصلية للفصلين الدراسيين ٢٠٢٢١ و ٢٠٢٣١، ويليه قسم إدارة الأعمال ثم التمريض ثم الأحياء وأخيراً قسم الرياضيات وذلك لنفس عينة الطالبات.

هذه النتائج متوافقة مع نتائج المقارنة بين المعدلات الفصلية للفصلين الدراسيين ٢٠٢٢٢ و ٢٠٢٣٣ لنفس العينة من الطالبات بقسمي الأحياء والرياضيات حيث انخفضت متوسط المعدلات الفصلية بنسبة ٦,٤ و ١٤% على التوالي. بينما ارتفعت قيم متوسطات المعدلات الفصلية بأقسام التمريض واللغة الانجليزية بنسب ضئيلة وغير معنوية.

وللبحث عن العلاقة بين نتائج المقارنة بين المعدلات الفصلية والمعدلات التراكمية يمكن استنتاج ما يلي:

- يوجد توافق في النتائج بقسم اللغة الانجليزية والأحياء والرياضيات غير أنه لا يوجد مؤشرات إيجابية لتجاوز التأثير السلبي لتغيير النظام الدراسي سواء على مستوى المعدلات التراكمية أو الفصلية.



-يوجد ايضا توافق في النتائج بقسم التمريض حيث أن التأثير السلبي لتغيير النظام الدراسي من الثنائي الفصول إلى ثلاثي الفصول قابل للتحسن ويوجد مؤشرات ايجابية تعلق ذلك.

-بالنسبة لقسم إدارة الأعمال لا يوجد توافق في نتائج المقارنات مما يصعب الحكم عن التوجه الايجابي أو السلبي في مستويات الطالبات.

جدول رقم (٢): مقارنة بين المعدلات الفصلية (الأول للمعدين الدراسيين ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣) وبين (المعدل الفصلي الثاني للعام ٢٠٢٢ والمعدل الفصلي للفصل الثالث للعام ٢٠٢٣).

Correlation coefficient		Paired t test				الفصل الدراسي	القسم الأكاديمي
P value	R	P value	t test	SE	Mean		
0.00	0.856	0.002	3.37**	0.15	3.48	1 st semester 2022	الأحياء
				0.19	3.15	1 st semester 2023	
				0.21	3.40	2 nd semester 2022	
0.00	0.835	0.09	1.75ns	0.21	3.18	3 rd semester 2023	ادارة الاعمال
0.00	0.965	0.00	5.29**	0.16	3.62	1 st semester 2022	
				0.21	3.25	1 st semester 2023	
0.00	0.851	0.00	-4.88**	0.18	3.10	2 nd semester 2022	اللغة الانجليزية
				0.22	3.65	3 rd semester 2023	
				0.15	3.35	1 st semester 2022	
0.00	0.815	0.00	6.69**	0.20	2.59	1 st semester 2023	التمريض
0.00	0.779	0.43	-0.8ns	0.16	2.86	2 nd semester 2022	
				0.21	2.97	3 rd semester 2023	
0.00	0.876	0.00	5.11**	0.17	3.54	1 st semester 2022	الرياضيات
				0.19	3.07	1 st semester 2023	
0.00	0.874	0.07	-1.92ns	0.18	3.39	2 nd semester 2022	
0.032	0.392	0.006	2.94*	0.15	3.41	1 st semester 2022	
				0.14	2.93	1 st semester 2023	
0.001	0.560	0.00	4.14**	0.18	2.95	2 nd semester 2022	
				0.16	2.29	3 rd semester 2023	

NS, *and **: No significant, significant at 0.05 probability level and highly significant at 0.01 probability level.

٢- ولتحقيق هدف الدراسة الثاني وهو مقارنة الحركات الأكاديمية للطلّبات خلال الفصول الدراسية للعامين الجامعيين ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، تم جمع بيانات عينة الطّالبات من نظام القبول والتسجيل الجامعي - جامعة جازان ٢٠٢٣ حيث تم التركيز على حالات الانقطاع والفصل الأكاديمي والتعثر الأكاديمي.

حيث يوضح الجدول رقم (٣) تطور الحركات الأكاديمية (الانقطاع، الفصل الأكاديمي والتعثر الأكاديمي) في كل من الأقسام الأكاديمية الخمس بالكلية الجامعية بالدرب. وقد تم تمثيل هذه البيانات بالرسم البياني رقم (٢) حيث يمكن استنتاج ما يلي:

١- بالنسبة لحالات الانقطاع، يلاحظ الانخفاض في نسبة الانقطاع في قسي اللغة الإنجليزية والأحياء حيث انخفضت حالات الانقطاع الدراسي من ٣٦,٥ إلى ٣١,٨ % ومن 21.2 إلى 13.6 % على التوالي. بينما يلاحظ ارتفاع في النسبة ببقية الأقسام الأكاديمية حيث يشهد قسم التمريض أعلى نسبة (من ١,٩٢ إلى ٦,٨٢ %). وهذه النتائج لا تتناقض مع نتائج (المعدلات الفصلية والمعدلات التراكمية) لأن الانقطاع لا يؤثر بأي حال من الأحوال على معدل الطلبة.

٢- بالنسبة للفصل الأكاديمي وحالات التعثر الأكاديمي، يلاحظ تقلص كبير في نسبة الفصل الأكاديمي إلى الثلث تقريبا بقسم إدارة الأعمال غير أن حالات التعثر ارتفعت نسبيا مما يعتبر مؤشرا سلبيا قد يزيد من نسبة الفصل الأكاديمي بالفصول اللاحقة.

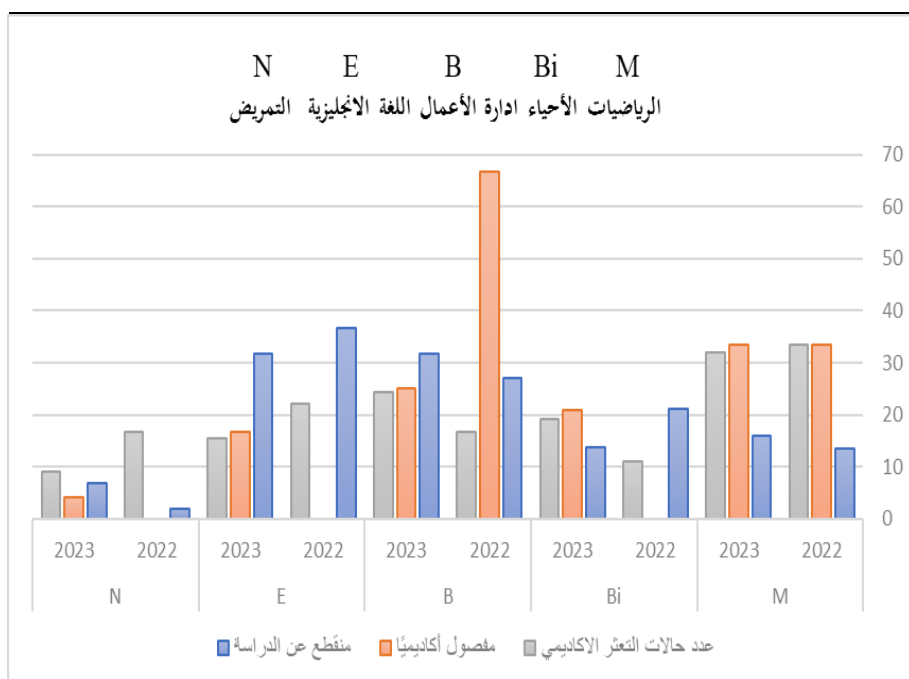
بينما يلاحظ استقرار في حالات الفصل الأكاديمي بين العامين ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ وكذلك في حالات التعثر الأكاديمي بقسم الرياضيات حيث لا يوجد أي اختلاف في النسب بين العامين محل الدراسة.

في حين شهد قسم الأحياء ارتفاعا كبيرا في نسبة الفصل الأكاديمي (من ٠ إلى 20.8 %) يرافقه ارتفاعا في نسبة التعثر الأكاديمي (من ١١ إلى ١٩ %) حيث يدل ذلك على إمكانية ظهور المزيد من حالات التعثر الأكاديمي في الفصول اللاحقة.

أما قسي التمريض واللغة الإنجليزية، فيلاحظ ارتفاع في نسبة الفصل الأكاديمي (من ٠ إلى ٤,١٤ % ومن ١٦,٧ إلى ١٥,٤ % على التوالي) يرافقه تدني في نسبة حالات التعثر الأكاديمي (من ١١٦,٧ إلى ٨,٩٧ % ومن ٢٢,٢ إلى ١٥,٤ % على التوالي) مما يعتبر مؤشرا إيجابيا في تجنب المزيد من الفصل الأكاديمي في الفصول اللاحقة.

جدول رقم (٣): مقارنة الحركات الأكاديمية بين العامين الأكاديميين ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ للأقسام الخمس

	N		E		B		Bi		M		%
	2023	2022	2023	2022	2023	2022	2023	2022	2023	2022	
منقطع عن الدراسة	6.82	1.92	31.8	36.5	31.8	26.9	13.6	21.2	15.91	13.5	
مفصول أكاديميا	4.17	0	16.7	0	25	66.7	20.8	0	33.33	33.3	
عدد حالات التعثر الأكاديمي	8.97	16.7	15.4	22.2	24.4	16.7	19.2	11.1	32.05	33.3	



شكل رقم (٢): التمثيل البياني لمقارنة الحركات الأكاديمية للأقسام الأكاديمية الخمس للعامين الأكاديميين ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣

٣- ولتحقيق هدف الدراسة الثالث وهو دراسة آراء الطالبات المباشرة حول نظام الفصول الدراسية الثلاثة، تم عمل استبانة مغلقة من تصميم الباحثين مكونة من محورين: البيانات الأساسية، وعبارة تخص آراء الطالبات حول نظام الفصول الثلاثة.

تم تحليل الاستجابات إحصائياً وعددها (٣٨١) مكتملة وإيجاد الارتباط بين بيانات الطالبات ومدى تأييدهن لاستمرار تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة باستخدام التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي (Chi square).

- بسؤال الطالبات بالأقسام الأكاديمية الخمس عن رأيهن في استمرارية نظام الفصول الثلاثة كانت النسبة الغالبة التي أيدت موافقة تجاه استمرار تطبيق النظام، من قسم الرياضيات (٨٣,٣%) متبوعة بقسم إدارة الأعمال والتمريض (٥٧,٦% & ٥٤,٨%) على التوالي، بينما طالبات قسم اللغة الإنجليزية والأحياء هن الأقل تأييدا لاستمرارية نظام الفصول الثلاثة بنسب (٣٨,٣% & 1.4٤%) على التوالي. جدول (٤).

جدول (٤): التكرارات والنسبة المئوية للطالبات المؤيدات لاستمرار نظام الفصول الدراسية
الثلاث بالأقسام الأكاديمية الخمس.

Total	هل تؤدي استمرار تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث؟					القسم		
	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	Count		
47	2	16	0	16	13	Count	احياء	
100	4.30	34	0	34.00	27.70	%		
125	29	43	16	14	23	Count	ادارة اعمال	
100	23.20	34.40	12.80	11.20	18.40	%		
75	11	20	7	15	22	Count	انجليزي	
100	14.70	26.70	9.30	20	29.30	%		
104	21	36	18	7	22	Count	تمريض	
100	20.20	34.60	17.30	6.70	21.20	%		
30	6	19	1	1	3	Count	رياضيات	
100	20	63.30	3.30	3.30	10.00	%		
381	69	134	42	53	83	Count	Total	
100	18.10	35.20	141	13.90	21.80	%		
54.9**							Chi-square test	
0.00							Pvalue	

كذلك أظهرت النتائج أن طالبات منتصف الخطة الدراسية والملتحقات بالكلية بالأعوام ٢٠٢١ و٢٠٢٢ هن المؤيدات لاستمرارية نظام الفصول الثلاث بنسبة (64.2 و ٥٨,٣%) على التوالي بينما طالبات السنة الأخيرة من الخطة الدراسية والملتحقات بالكلية العام الأكاديمي ٢٠٢٠ أو قبل ذلك، كانت نسبة الموافقة على استمرارية تطبيق النظام بنسب أقل (48.3%). وهي نتيجة متوقعة حيث أيدت الطالبات اللاتي اعتدن على نظام الفصلين الدراسيين موافقة على نظام الفصول الثلاث بنسب أقل، الجدول (٥). ويتمشى مع ذلك مدى الموافقة حسب الحالة الاجتماعية حيث أيدت الطالبات المتزوجات ويعلن أطفال بنسب أقل (٤٣%) عن غير المتزوجات (٥٧%).

جدول (٥): التكرارات والنسبة المئوية للطالبات المؤيدات لاستمرار نظام الفصول الدراسية
الثلث حسب عام الالتحاق بالكلية.

Total	هل تؤدي استمرار تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلث؟					في أي عام ألتحقت بالجامعة؟
	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
71	10	17	9	14	21	Count
100	14.10	23.90	12.70	19.70	29.60	%
141	16	55	14	19	37	Count
100	11.30	39	9.90	13.50	26.20	%
109	25	45	9	10	20	Count
100	22.90	41.30	8.30	9.20	18.30	%
60	18	17	10	10	5	Count
100	30	28.30	16.70	16.70	8.30	%
381	69	134	42	53	83	Count
100	18.10	35.20	11	13.90	21.80	%
			30.86**			Chi square test
			0.002			P value

ويظهر المحور الثاني من الاستبيان علاقة بيانات الطالبات الأكاديمية بمدى موافقتهن على استمرارية نظام الفصول الثلاث. حيث يوضح الجدول رقم (٦) النسبة المئوية للطالبات المؤيدات لاستمرار نظام الفصول الدراسية الثلاث حسب أعداد المقررات التي تم دراستها بكل فصل دراسي. حيث كانت الطالبات اللاتي درسن عدد مقررات أكبر هن الأقل تأييدا لاستمرار نظام الثلاث فصول، فقد أبدت الطالبات المسجلات لست مقررات موافقة على استمرارية نظام الفصول الثلاث بنسبة ٤٦,٥% والمسجلات لخمس مقررات بنسبة ٥٤,٥%. بينما الطالبات المسجلات لأربع مقررات والملتزمات بالخطة الدراسية كانت نسبة موافقتهن على استمرارية النظام ٦٠,٢% وهذه النسب ترجع لعدم رضا الطالبات الغير ملتزمات بالخطة عن النظام لتعرض أغلبهن للتعبير بسبب كثرة المقررات بالفصل الدراسي الواحد. وظلت هذه النسبة متساوية تقريبا في الثلاث فصول دراسية، حيث كانت النسبة الأعلى للموافقة، بالفصل الدراسي الثاني، للطالبات المسجلات ثلاث مقررات دراسية (٥٩,٦%) بينما نسبة الموافقة لدى الطالبات المسجلات لست مقررات كانت (46.1%) فقط. وانخفضت نسبة الموافقة لدى الطالبات المسجلات لخمس مقررات بالفصل الدراسي الثالث إلى (٤٨,٩%).

**جدول (6): التكرارات والنسبة المئوية للطالبات المؤيدات لاستمرار نظام الفصول الدراسية
الثلاث حسب اعداد المقررات التي تم دراستها بكل فصل دراسي.**

Total	هل تؤدي استمرار تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث؟					عدد المقررات التي درستها في الفصل الدراسي الأول	
	أو أفق بشدة	أو أفق	محايد	لا أو أفق	لا أو أفق بشدة	Count	
95	22	20	19	8	26	Count	3
100	23.20	21.10	20	8.40	27.40	%	
153	22	70	13	22	26	Count	4
100	14.40	45.80	8.50	14.40	17	%	
90	16	33	8	18	15	Count	5
100	17.80	36.70	8.90	20	16.70	%	
43	9	11	2	5	16	Count	6
100	20.90	25.60	4.70	11.60	37.20	%	
381	69	134	42	53	83	Count	Total
100	18.10	35.20	11	13.90	21.80	%	
			37.32**				Chi square test
			0.00				P value
Total	هل تؤدي استمرار تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث؟					عدد المقررات التي درستها في الفصل الدراسي الثاني	
	أو أفق بشدة	أو أفق	محايد	لا أو أفق	لا أو أفق بشدة	Count	
62	10	27	7	4	14	Count	3
100	16.10	43.50	11.30	6.50	22.60	%	
191	40	60	25	32	34	Count	4
100	20.90	31.40	13.10	16.80	17.80	%	
102	16	38	8	12	28	Count	5
100	15.70	37.30	7.80	11.80	27.50	%	
26	3	9	2	5	7	Count	6
100	11.50	34.60	7.70	19.20	26.90	%	
381	69	134	42	53	83	Count	Total
100	18.10	35.20	11	13.90	21.80	%	
			13.69 ns				Chi square test
			0.32				P value
Total	هل تؤدي استمرار تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث؟					عدد المقررات التي درستها في الفصل الدراسي الثالث	
	أو أفق بشدة	أو أفق	محايد	لا أو أفق	لا أو أفق بشدة	Count	
82	17	33	8	6	18	Count	3
100	20.70	40.20	9.80	7.30	22	%	



170	32	57	23	28	30	Count	4
100	18.80	33.50	13.50	16.50	17.60	%	
98	17	31	9	14	27	Count	5
100	17.30	31.60	9.20	14.30	27.60	%	
31	3	13	2	5	8	Count	6
100	9.70	41.90	6.50	16.10	25.80	%	
381	69	134	42	53	83	Count	Total
100	18.10	35.20	11.00	13.90	21.80	%	
						11.61ns	Chi square test P value
						0.48	

وهذه النتيجة يؤيدها سؤال الطالبات عن عدد مرات وجود أكثر من اختبار بنفس اليوم، والمتسببة عن تسجيل الطالبة لمقررات عدة من مستويات مختلفة، فقد أثبتت النتائج الموضحة بالجدول رقم (٧) أنه كلما ازدادت عدد مرات وجود أكثر من اختبار بنفس اليوم، ازدادت نسب عدم الموافقة على استمرارية نظام الفصول الثلاث. في حالة الطالبات اللاتي لم يخضن أكثر من اختبار بنفس اليوم كانت نسبة موافقتهن على استمرارية النظام ٦٧% وتنقص هذه النسبة كلما قلت عدد مرات وجود أكثر من اختبار بنفس اليوم حتى وصلت إلى ٢٥% في حالة الطالبات اللاتي تعرضن لوجود ٣ اختبارات بنفس اليوم.

جدول (7): التكرارات والنسبة المئوية للطالبات المؤيدات لاستمرار نظام الفصول الدراسية الثلاث حسب عدد مرات وجود أكثر من اختبار بنفس اليوم.

Total	هل تؤيدي استمرار تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث؟					عدد مرات وجود أكثر من اختبار بنفس اليوم	
	أو أفق بشدة	أو أفق	محايد	لا أو أفق	لا أو أفق بشدة		
129	35	51	13	17	13	Count	0
100	27.10	39.50	10.10	13.20	10.10	%	
87	15	36	9	6	21	Count	1
100	17.20	41.40	10.30	6.90	24.10	%	
105	18	33	10	17	27	Count	2
100	17.10	31.40	9.50	16.20	25.70	%	
60	1	14	10	13	22	Count	3
100	1.70	23.30	16.70	21.70	36.70	%	
381	69	134	42	53	83	Count	Total
100	18.10	35.20	11	13.90	21.80	%	
						42.69**	Chi square test P value
						0.00	

فيما يتعلق بقدرة الطالبة على ممارسة الأنشطة اللاصفية في ظل نظام الفصول الدراسية الثلاث وعلاقتها بمدى الموافقة على استمرار نظام الفصول الثلاث، يتضح من الجدول رقم (٨) أن نسبة الطالبات اللاتي استطعن المشاركة بالأنشطة اللاصفية هي الأقل عدداً بين مجموع الطالبات (٣١%) وبلغت نسبة الموافقة على استمرارية نظام الفصول الثلاث بينهن (١٤%) بينما كانت الطالبات اللاتي لم يستطعن ممارسة الأنشطة اللاصفية، لعدم توفر الوقت الكافي، هن الأكثر عدداً بين مجموع الطالبات (٦٥%)، والأقل في نسبة الموافقة على استمرارية نظام الفصول الثلاث فقد بلغت نسبة عدم الموافقة ٤٢% من مجموع الطالبات المشاركات بالاستبيان. وقد ظهرت الأهمية البالغة لممارسة الطالبات في الأنشطة اللاصفية والتي لها دور في السجل المهاري للطالبة

جدول (٨): التكرارات والنسبة المئوية للطالبات المؤيدات لاستمرار نظام الفصول الدراسية الثلاث حسب قدرة الطالبات على ممارسة الأنشطة اللاصفية.

Total	هل تؤيدي استمرار تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث؟				لا أو افق بشدة	لا أو افق بشدة	هل النظام الدراسي الحالي يمكنك من ممارسة الأنشطة اللاصفية والمسابقات؟
	أفوق بشدة	أفوق	محايد	لا أو افق			
85	5	17	6	1	56	Count	لا أو افق بشدة
100	5.90	20	7.10	1.20	65.90	%	
92	8	22	15	32	15	Count	لا أو افق
100	8.70	23.90	16.30	34.80	16.30	%	
83	12	40	16	9	6	Count	لا رأي عندي
100	14.50	48.20	19.30	10.80	7.20	%	
112	36	55	4	11	6	Count	أفوق
100	32.10	49.10	3.60	9.80	5.40	%	
9	8	0	1	0	0	Count	أفوق بشدة
100	88.9	0	11.10	0	0	%	
381	69	134	42	53	83	Count	Total
100	18.10	35.20	11	13.90	21.80	%	
			228.67**				Chi square test
			0.00				P value

يوضح الجدول (٩) عدد المقررات التي تم الاعتذار عنها من قبل الطالبات بكل فصل دراسي وعلاقتها بمدى موافقة الطالبات على استمرار نظام الفصول الثلاث. ظهر أن الطالبات اللاتي اعتذرن عن عدد أكثر من المقررات (٢ أو 3 مقررات) لا يؤيدن نظام الفصول الثلاث بنسبة أكبر عن الطالبات اللاتي اعتذرن عن مقرر واحد أو لم يعتذرن عن أي مقرر. بلغت نسبة الموافقة على استمرار نظام الفصول الثلاث من قبل الطالبات اللاتي اعتذرن عن مقررين أو ثلاث مقررات (٣٣% و صفر%) على التوالي. بينما كانت نسبة الموافقة بين الطالبات اللاتي اعتذرن عن مقرر واحد أو

لم يعتذرن عن أي مقرر (٤٢ و ٥٤%) على التوالي. وظلت هذه النسبة متشابهة في الثلاث فصول دراسية للعام الأكاديمي ٢٠٢٣. حيث بلغت نسبة موافقة الطالبات اللاتي اعتذرن عن مقررين أو ثلاث مقررات (٢٥ و ٣٣%) على التوالي، في الفصل الدراسي الثاني، بينما نسبة الموافقة لدى الطالبات المعتذرات عن مقرر واحد أو لم يعتذرن عن أي مقرر (١، ٧٣، ٥١%) على التوالي. كذلك كانت نسبة موافقة الطالبات بالفصل الدراسي الثالث واللاتي اعتذرن عن مقرر واحد فقط أو لم يعتذرن عن أي مقرر (٦، ٤٨، ٥٥%) على التوالي. وهذه النسبة أعلى من نسبة الموافقة لدى الطالبات المعتذرات عن ثلاث مقررات (٣٣%) فقط.

جدول (9): التكرارات والنسبة المئوية للطالبات المؤيدات لاستمرار نظام الفصول الدراسية الثلاث حسب عدد المقررات التي تم الاعتذار عنها بالفصول الثلاث.

Total	هل تؤيدي استمرار تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث؟					عدد المقررات التي تم الاعتذار عنها بالفصل الدراسي الأول	
	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	Count	
347	65	123	36	49	74	Count	0
100	18.70	35.40	10.40	14.10	21.30	%	
23	4	8	6	2	3	Count	1
100	17.40	34.80	26.10	8.70	13	%	
6	0	2	0	1	3	Count	2
100	0	33.30	0	16.70	50.00	%	
4	0	0	0	1	3	Count	3
100	0	0	0	25	75	%	
1	0	1	0	0	0	Count	4
100	0	100	0	0	0	%	
381	69	134	42	53	83	Count	Total
100	18.10	35.20	11	13.90	21.80	%	
20.21 ns					Chi square test		
0.21					P value		
Total	هل تؤيدي استمرار تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث؟					عدد المقررات التي تم الاعتذار عنها بالفصل الدراسي الثاني	
	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	Count	
347	63	119	40	50	75	Count	0
100	18.20	34.30	11.50	14.40	21.60	%	
26	6	13	1	2	4	Count	1
100	23.10	50	3.80	7.70	15.40	%	
4	0	1	0	0	3	Count	2

100	0	25	0	0	75	%	
3	0	1	0	1	1	Count	3
100	0	33.30	0	33.30	33.30	%	
1	0	0	1	0	0	Count	4
100	0	0	100	0	0	%	
381	69	134	42	53	83	Count	Total
100	18.10	35.20	11	13.90	21.80	%	
21.61 ns				Chi square test			
0.16				P value			
هل تؤدي استمرار تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث؟						عدد المقررات التي تم الاعتذار عنها بالفصل الدراسي الثالث	
Total	أو أفق بشدة	أو أفق	محايد	لا أو أفق	لا أو أفق بشدة		
335	65	119	39	45	67	Count	0
100	19.40	35.50	11.60	13.40	20	%	
37	3	15	2	5	12	Count	1
100	8.10	40.50	5.40	13.50	32.40	%	
1	0	0	0	1	0	Count	2
100	0	0	0	100	0	%	
5	0	0	1	1	3	Count	3
100	0	0	20	20	60	%	
3	1	0	0	1	1	Count	4
100	33.30	0	0	33.30	33.30	%	
381	69	134	42	53	83	Count	Total
100	18.10	35.20	11.00	13.90	21.80	%	
21.79 ns				Chi square test			
0.15				P value			

يتضمن الجدول رقم (١٠) تكرار نسب إجابات الطالبات عن سؤال "هل تؤدي استمرار تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث؟" و"كيف تقيمين التجربة الأكاديمية التي مررت بها أثناء الدراسة بنظام الفصول الثلاثة؟". وقد أظهر اختبار مربع كاي وجود دلالة إحصائية عالية المعنوية حيث كانت قيمة ال P value اقل من ٠,٠١، وهو ما يعني وجود علاقة ذات دلالة واضحة بين إجابات الطالبات على كلا السؤالين.

**جدول (10): التكرارات والنسبة المئوية للطالبات المؤيدات لاستمرار نظام الفصول الدراسية
الثلث حسب مدى رضا الطالبات عن تجربة نظام الفصول الدراسية الثلاث.**

Total	هل تؤدي استمرار تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلث؟					كيف تقيمين التجربة الأكاديمية التي مررت بها أثناء الدراسة بنظام الفصول الثلثة؟
	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
74	42	20	3	2	7	Count
100	56.80	27	4.10	2.70	9.50	%
116	22	66	10	13	5	Count
100	19	56.90	8.60	11.20	4.30	%
137	4	45	29	30	29	Count
100	2.90	32.80	21.20	21.90	21.20	%
54	1	3	0	8	42	Count
100	1.90	5.60	0	14.80	77.80	%
381	69	134	42	53	83	Count
100	18.10	35.20	11	13.90	21.80	%
			252.43**			Chi square test
			0.002			P value

ويتضح من الجدول أن نسبة الطالبات التي لا توافق بشدة على نظام الفصول الثلاثة بلغت ٢١,٨% من مجموع أفراد العينة (٣٨١) بينما بلغت نسبة الطالبات التي لا يوافقن على نظام الفصول الثلاثة ١٣,٩% وبهذا يكون مجموع نسبة هاتين الفئتين ٣٥,٧% وهو ما يعني أن أكثر من ثلث الطالبات يرفضن هذا النظام بعد مرور عام واحد فقط على تطبيقه. ويجب أن يوضع في الحسبان أن ١١% من الطالبات لم تبدين موافقة أو رفضاً لنظام الفصول الثلاث وبهذا يكون ٥٣,٣% من أفراد العينة قد وافقن على استمرارية تطبيق النظام. كما تشير النتائج بالجدول إلى توافق إجابات الطالبات اللاتي أبدين الرضا عن النظام، على كلا السؤالين بدرجة كبيرة حيث اتضح أن ٥٦,٨% من مجموع الطالبات اللاتي أجبن ب (راضية جداً) عن التجربة الأكاديمية قد وافقن بشدة أيضاً على النظام بينما جاوب منهن ٢٧% على النظام ب (أوافق) فقط. أما بالنسبة للطالبات اللاتي أجبن على تقييم التجربة الأكاديمية ب (راضية) فقط فقد وافق بشدة منهن على النظام ١٩% ب بينما جاوب منهن ٥٦,٩% على النظام ب (أوافق) فقط. على العكس من ذلك فإن نسبة كبيرة تصل ٧٧,٨% من الطالبات اللاتي أظهرن استياء (مستاءة) من التجربة الأكاديمية قد أجبن ب (لا أوافق بشدة) على تطبيق النظام بينما كانت نسبة من جاوب منهن ب (لا أوافق) فقط ١٤,٨%.

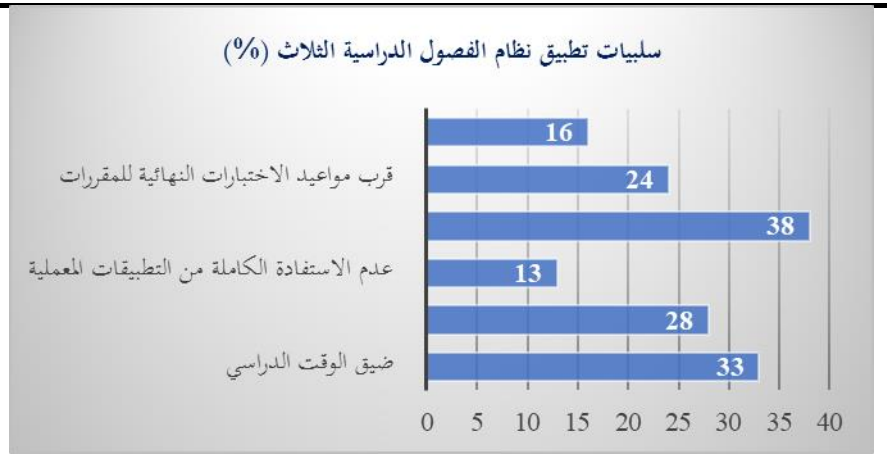
٤- ولتحقيق هدف الدراسة الرابع وهو استقصاء آراء الطالبات المباشرة حول إيجابيات وسلبيات نظام الفصول الدراسية الثلاثية، تم سؤال الطالبات سؤالاً مباشراً عن وجهة نظرهن حول أهم الإيجابيات والسلبيات المتعلقة بنظام الفصول الدراسية الثلاث، فتفاوتت اختيارات الطالبات بين سبع خيارات كإيجابيات للنظام وكذلك ست خيارات كسلبيات لنظام الفصول الثلاث كالتالي:

كان (تسريع التخرج) هو الأكثر اختياراً بين الطالّبات بنسبة (٣٩%)، ثم الاختيار "تخفيف العبء الدراسي على الطالّبات" بنسبة (٣٢%) بينما تم اختيار "فرصة لرفع المعدل التراكمي" بنسبة ٣١%، كذلك الاختيار "التركيز على مقررات دراسية أقل" بنسبة (٢٢%). بينما كانت النسب الأقل من الاختيارات لإيجابيات نظام الفصول الثلاث، "الإجازات المتعددة القصيرة لتجديد النشاط" بنسبة (١١%)، و"تقليل وقت الفراغ المفقود بالإجازات الصيفية" بنسبة (١٢%).

وفيما يتعلق بآراء الطالّبات حول سلبيات نظام الفصول الدراسية الثلاث، كانت النسبة الأعلى (٣٨%) من الخيارات بأن من أكثر سلبيات النظام، "الإرهاق الذهني والضغط النفسي" بينما الاختيار "ضيق الفترة الدراسية للفصل الواحد" كان بنسبة ٣٣% و"تقليص فترة الإجازة الصيفية" بنسبة ٢٨%، كذلك فإن "قرب مواعيد الاختبارات النهائية للمقررات من بعضها البعض" كانت أحد السلبيات من وجهة نظر الطالّبات بنسبة (٢٤%). بينما حظت الخيارات "عدم وجود مدة زمنية كافية لشرح المقرر كاملاً" و"عدم الاستفادة من التطبيقات العملية" النسب الأقل (١٦ & ١٣%) على التوالي. توضح الأشكال (٣)، (٤) النسب المئوية لآراء الطالّبات حول إيجابيات وسلبيات نظام الفصول الثلاثة.



شكل (٣): التمثيل البياني للنسب المئوية لآراء الطالّبات حول إيجابيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث.



شكل (٤): التمثيل البياني للنسب المئوية لأراء الطالبات حول سلبيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث.

مناقشة النتائج

نظام الفصول الدراسية الثلاث هو النظام المعتمد حاليا في المملكة العربية السعودية من أجل رفع مستوى تحصيل الطلاب وتعويض الفاقد التعليمي ويعتبر العام الأكاديمي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ أول انطلاقة لتطبيق هذا النظام في مؤسسات التعليم العالي جميعها. وقد انقسمت الآراء حول نظام الفصول الدراسية الثلاثة ما بين مؤيد ومعارض لهذا النظام. فعلى الرغم من أن تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة كان الهدف منه هو هدف الكل إلا أنه مع ذلك وعلى الرغم من الإيجابيات التي يتمتع بها هذا النظام إلا أن هناك بعض السلبيات. وقد أجريت الدراسة الحالية لتسليط الضوء على التأثيرات الايجابية أو السلبية لنظام الفصول الثلاث على الأداء الأكاديمي لطالبات جامعة جازان ممثلة بالكلية الجامعية بمحافظة الدرب كعينة للدراسة من خلال دراسة المعدلات التراكمية والفصلية لعينة من طالبات الكلية.

بالنظر إلى العامل الأول (المعدل التراكمي) فقد لوحظ التأثير السلبي المباشر على الأداء العام للطالبات ويمكن تفسير هذا التدهور بالمعدلات التراكمية إلى وجود خلل في قدرة الطالبات على التأقلم السريع مع نظام الفصول الثلاث وقلة الخبرة عند تسجيل المقررات حيث يجب أن يتوفر عامل التوافق بين قدراتها الذاتية وفترة الدراسة المتاحة للفصل الدراسي في ظل نظام الفصول الثلاث. حيث أنه بالرغم من تقلص عدد الساعات المتاحة لكل فصل دراسي إلا أن محتوى المقررات الدراسية كما هو سابقا بنظام الفصلين الدراسيين. مما يسبب ضغطا وعبئا نفسيا على كل من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس. وهذا يتماشى مع الرأي المطروح من قبل Arai, (2021) K. الذي تؤكد النتائج المتعلقة بتغيير التقويمات الأكاديمية على الحاجة إلى التخطيط الدقيق واستراتيجيات التحول. يجب على المؤسسات الاستثمار في برامج التوجيه الشاملة، ومساعدة الطلاب على التكيف مع وتيرة التعلم المتسارع والتعامل مع المتطلبات المعقدة لنموذج الفصول الثلاثة.

وعند مقارنة متوسط المعدلات الفصلية للفصلين الدراسيين ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ يلاحظ أن درجة التدني في المعدلات الفصلية قد تقلص بصفة نوعية بقسم الأحياء، غير أنه زاد مستوى التدني بقسم الرياضيات. أما بقسم التمريض واللغة الانجليزية والإدارة الأعمال فقد اختفى تماما بل أن المعدلات الفصلية قد ارتفعت بعد أن شهدت انخفاضا كبيرا بين ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣.

وبمقارنة الدراسة الحالية والوقوف على أوجه الاختلاف والاتفاق مع الدراسات السابقة يمكن الاستدلال بدراسات بشاوري ٢٠٢٣ والشمري، عتيق ٢٠٢٣ والشمري، نجوى ٢٠٢٣ التي تتفق مع الدراسة الحالية من ناحية الهدف والمنهج والأداة باستخدام الاستبيان لمسح البيانات التي تم اعتمادها لتحقيق هدف الدراسة الحالية الثالث وهو دراسة آراء الطالبات المباشرة حول نظام الفصول الدراسية الثلاثة. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من Haque and Sharmin (2022) و Denning, et al., (2019) و Bostwick, et al., (2022) واللذين أكدوا على التأثير السلبي لتطبيق نظام الفصول الثلاث والذي ظهر في صورة توتر وقلق في أداء الطلاب أو التأثير بالسلب على معدلات تخرج الطلاب في الوقت المحدد. كما تؤيد توصيات البحث الحالي ما تم بدراسة الشمري ٢٠٢٣ و عتيق ٢٠٢٣ والتي توصي بإلغاء نظام الفصول الثلاثة ما لم يتم الأخذ بعين الاعتبار ضرورة مراجعة الخطط الدراسية والساعات المخصصة لكل مقرر ومحتواه بما يتناسب مع المدة الدراسية المعتمدة.

في المقابل تختلف الدراسة الحالية مع دراسات أخرى من حيث مجتمع الدراسة والذي تم على عينة طالبات من جامعة جازان وهي تعتبر أولى الدراسات التي تم اجرائها بالجامعة- على حسب علم الباحثين-. كذلك من ناحية أداة البحث المستخدمة في تحقيق هدف الدراسة الأول وهو: المقارنة بين المعدلات التراكمية والفصلية لطالبات عينة الدراسة للعام الجامعي ٢٠٢٢ والعام الجامعي ٢٠٢٣ من نظام القبول والتسجيل، حيث لم تستخدم الاداة من قبل في اي من الدراسات السابقة. كما ظهر الاختلاف في نتائج الدراسة حيث أظهر Hayward, (2020) أن أداء الطلاب الأكاديمي ارتفع مع تطبيق نظام الفصول الثلاث وكذلك دراسة Goodman-Bacon (2021) والذي أكد فيها على أن تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاث خفف من تدهور المعرفة للطلاب والذي يحدث أثناء فترات الاجازات الطويلة.

الخلاصة:

خلصت هذه الدراسة إلى توافق نتائج تحليل الاستبيان مع النتائج المتحصل عليها من بيانات القبول والتسجيل لمعدلات الطالبات التراكمية والفصلية للعامين الأكاديميين ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣. والتي أوضحت الانخفاض في كل من معدلات الطالبات التراكمية والفصلية للعام الأكاديمي ٢٠٢٣ ثلاثي الفصول الدراسية بنسب معنوية عن معدلات نفس الطالبات اللاتي درسن للعام الأسبق نظام الفصلين الدراسيين.

ويرى الباحثون (عضوات هيئة تدريس بالكلية) أن الساعات الأقل لدراسة المناهج الدراسية بنظام الفصول الثلاث، تؤدي إلى انخفاض في التحصيل للمحتوى العلمي للمقررات ومن ثم انعكاس ملحوظ على الأداء الأكاديمي للطالبات، كذلك قد يؤدي الانخفاض في المعدلات إلى عدم رضا أرباب العمل تجاه الخريجات والذي نتج عن ضغط شديد على سوق العمل بأعداد من الخريجين ذوي المعدلات المنخفضة وجودة مهارات ضعيفة. ولتجنب وضع النظام الدراسي بصورته الحالية حيث لوحظ منه سرعة تخرج الطالبات ولكن بأداء أكاديمي منخفض أن يتم

الأخذ بعين الاعتبار ضرورة مراجعة الخطط الدراسية والساعات المخصصة لكل مقرر دراسي ومحتواه بما يتناسب مع المدة الدراسية المعتمدة.

توصيات البحث:

يوصي البحث الحالي بالتالي:

- ١- تطبيق الدراسة على باقي كليات الجامعة وكذلك على مؤسسات تعليمية أخرى تطبيق نظام الفصول الثلاثة للخروج بنتائج أشمل لإثبات أو مقارنة ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية.
- ٢- التخطيط الجيد للتحويل للفصول الثلاثة حيث يجب أن تعد خططاً دراسية جديدة تتلاءم في محتوى وتوصيف مقرراتها مع ساعات الاتصال الفعلية لكل مقرر أو الإبقاء على ذات الخطط مع زيادة عدد ساعات الاتصال الفعلية للمقررات بما يتوافق مع توصيف المقررات المعدة في نظام الفصلين الدراسيين.
- ٣- تعتبر مبادرات تطوير أعضاء هيئة التدريس على نفس القدر من الأهمية، حيث تضمن حصول الهيئة التدريسية على الأدوات التربوية لتحسين تجربة التعلم العامرة مع الحفاظ على رفاهية الطلاب في ظل نظام الفصول الدراسية الثلاثة.
- ٤- التهيئة الجيدة للطالبات للتحويل للفصول الدراسية الثلاثة بإعلان كافة اللوائح والأنظمة المترتبة هذا التحويل قبل بداية العمل به.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

بشاوري، فهد عبدالحفيظ (٢٠٢٣). "أثر تطبيق منهجية الثلاث فصول على التحصيل الأكاديمي لطلّبة جامعة الملك عبد العزيز في جدة للعام الدراسي ١٤٤٤ هـ". المجلة العربية للنشر العلمي- ٦ (٦١) - ص ٥٤٥-٥٦٦.

نظام القبول والتسجيل - جامعة جازان - ٢٠٢٣
<https://ereg.jazanu.edu.sa/forms/frmservlet?config=ereg>

الدليل الإرشادي للطلّاب حول التحول إلى نظام الفصول الثلاثة- جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل (2023).

https://www.iau.edu.sa/sites/default/files/resources/students_guide_for_the_three_semesters_0.pdf

الشمري، عتيق زايد (٢٠٢٣). نظام الثلاثة فصول الدراسية من وجهة نظر معلمي وطلّبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. 229-272, 42(197), . doi: 10.21608/jsrep.2023.284406

الشمري، نجوى محمد عبدالله (٢٠٢٣) اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في المملكة العربية السعودية. مجلة المناهج وطرق التدريس. ٢ (٩)، ٩٤ - ١١٦ doi.org/10.26389/AJSRP.M300523

وزارة التعليم السعودي - المركز الاعلامي ١١-١١-١٤٤٤- التقويم الدراسي الجديد يشتمل على ثلاث فصول دراسية.
<https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOENews/Pages/Academic-Calendar.aspx>

الرشيدي، يوسف بن ثامر & سلطان المحيميد (٢٠٢٠). الصعوبات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تطبيق التقويم الشفهي المستمر لمهارة الاستيعاب الاستماعي لطلّاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم. ١٤ (٢)، ١١٥٩-١١٩١.

المراجع العربية مترجمة:

Bashawari, Fahd Abdul Hafeez (2023). "The impact of applying the three-semester methodology on the academic achievement of students at King Abdulaziz University in Jeddah for the academic year 1444 AH." Arab Journal for Scientific Publishing - 6 (61) - pp. 545-566.

Admission and Registration System - Jazan University_ 2023
<https://ereg.jazanu.edu.sa/forms/frmservlet?config=ereg>



Student guide on switching to the three-semester system - Imam Abdul Rahman bin Faisal University.(٢٠٢٣)

https://www.iau.edu.sa/sites/default/files/resources/students_guide_for_the_three_semesters_0.pdf

Al-Shammari, Atiq Zayed (2023). The three-semester system from the point of view of secondary school teachers and students in the Hail region in the Kingdom of Saudi Arabia. *Education (Al-Azhar): A peer-reviewed scientific journal for educational, psychological, and social research*. 42(197), 229-272. doi: 10.21608/jsrep.2023.284406

Al-Shammari, Najwa Muhammad Abdullah. (2023) Attitudes of teachers and parents towards implementing the three-semester system in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Curriculum and Teaching Methods*. 2 (9), 94 - 116 doi.org/10.26389/AJSRP.M300523

Saudi Ministry of Education - Media Center 11-11-1444 - The new academic calendar includes three semesters. <https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOENews/Pages/Academic-Calendar.aspx>

Al-Rashidi, Yousef bin Thamer & Sultan Al-Muhaimid (2020). The procedural difficulties facing English language teachers in applying continuous oral assessment of listening comprehension skills for secondary school students. *Journal of Educational and Psychological Sciences, Qassim University*. 14 (2), 1159- 1191.

المراجع الأجنبية:

Arai, K. (2021). *Intelligent systems and applications: Proceedings of the 2021 Intelligent Systems Conference (IntelliSys) Volume 2*. Springer Nature. <https://lib.ugent.be/en/catalog/ebk01:4100000011398318>

Bostwick, V., Fischer, S., & Lang, M. (2022). Semesters or quarters? The effect of the academic calendar on postsecondary student outcomes. *American Economic Journal: Economic Policy*, 14(1), 40–80. <https://doi.org/10.1257/pol.20190589>.

Denning, J., Eide, E., & Warnick, M. (2019). Why have college completion rates increased? *AMERICAN ECONOMIC JOURNAL: APPLIED ECONOMICS*. 14, (3), 1-29. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3408309>

Goodman-Bacon, A. (2021). Difference-in-differences with variation in treatment timing. *Journal of Econometrics*, 225(2), 254–277. <https://doi.org/10.1016/j.jeconom.2021.03.014>.

-
- Haque M. N. and S. Sharmin (2022). IMPACT OF STRESS AND ANXIETY OF TWO-SEMESTER AND TRI-SEMESTER ON SAUDI STUDENTS OF ENGLISH AT JAZAN UNIVERSITY. *International Journal of English Language Teaching*. Vol.10, No.1, pp., 41-52.
- Hayward, F. M. (2020). *Transforming higher education in Asia and Africa: Strategic Planning and Policy*. Text book. SUNY Press.
- Krejcie, R. V and D.W Morgan, (1970). Determining sample size for research activity. *Educational and psychological measurement*, 30, 607-610.
- Sy, M. V. U. (2012). Trimestral Scheme of the Regular Graduate Programs Implemented in an Institution of Higher Learning. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 40, 128-133.